

شرح صحيح مسلم (356) تحريم مكة وصيدها وخلائها وشجرها ولقظتها إلا لمنشد على الدوام للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا ان محمد الامين وعلى اله وصحبه وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب تحريم مكة وصيدها الى اخره - [00:00:00](#)

حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن الوليد قال زهير حدثنا الوليد بن مسلم ولد ابن مسلم مدلس تدليس التسوية كما هو معلوم قال حدثنا لاوزاعي حدثنا يحيى ابن ابي كثير - [00:00:23](#)

حدثني ابو سلمة وابن عبدالرحمن حدثني ابو هريرة قال فالظاهر هنا ان الوليد ابن مسلم اتى بكل صيغ التحديث سند من بعده مسلسل بالتصريح بالتحديث. فامر تدليس امنا الضرر من وراء تدليس التسوية للوليد بن مسلم - [00:00:43](#)

قال لما فتح الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيلة حمد الله واثنى عليه لم تذكرهن خطبة الحج المعروفة. انما ما تيسر من حمد الله والثناء عليه - [00:01:10](#)

ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيلة فسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لن تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكتها - [00:01:34](#)

يعني لا يعضد شوكتها ولا تحل ساقطتها اي النقط الموجودة فيها الا لمنشد. المنشد المعروف الذي يعرفها يعني اذا وجدت اموالا اتركها كما هي الا اذا كنت ستعرفها ومن قتل له قتيل - [00:01:54](#)

فهو بخير الناظرين اما ان يفدى واما ان يقتل فقال العباس الا ادخل يا رسول الله فينا نجعله في قبورنا وبيوتنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الازخرة - [00:02:13](#)

فقام ابو شاة رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله يعني اكتبوا لي هذه الخطبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاذ قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله؟ قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله - [00:02:35](#)

صلى الله عليه وسلم قال حدثني اسحاق ابن منصور اخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة اتهم بمتابع للوليد ابن مسلم وهو شيبان متابعة تامة يرويه شيبان عن يحيى كما ان الوليد كما ان عفوا - [00:02:58](#)

دابا قاصرة ويبد الله بن موسى الوليد بن مسلم. والاوزاعي متابع متابعة تامة لشيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليس - [00:03:21](#)

عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه واخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيلة وسلط عليها رسوله والمؤمنين - [00:03:38](#)

الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها ساعتني هذه حرام لا يخبط شوكتها يعني لا يزال شقاء ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد - [00:03:55](#)

ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين. اما ان يعطي اما ان يعطى يعني الدية واما ان يقاد اهل القتل قال فجاء رجل فجاء رجل من اهل اليمن واما ان يقاد قوس بين - [00:04:17](#)

قوس بكلمة اهل القتييل فكلمة اهل القتييل ليست من كلام رسول الله قال ف جاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله وقال اكتبوا لابي شاه اي اكتبوا له هذه الخطبة - [00:04:34](#)

فقال رجل من قريش هو العباس كما اتضح في الروايات الاخرى الا الازخرة فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا قال لي ازخر الحشيش الاخضر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

الا الازخر الا الاصل يعني الحشيش الاخضر يخلط بالتين كي يصنع منه الطوب. وكذلك يستعمله الحدادون في وضع الاشياء الساخنة عليه قال باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة - [00:05:06](#)

قال حدثني سلمة ابن شبيب حدثنا ابن اعين حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر هذا السنة سند متكلم فيه ابن اعين عن معقل عن ابي الزبير سند متكلم فيه - [00:05:24](#)

فلتنظر الشواهد لهذا المتن من وجوه اخرى وهذا السند قد اخرج من خلاله مسلم عددا من الاحاديث عددا من الاحاديث وتكلم فيها متكلمون اعيد هذا السند ابن اعين عن معقل عن ابي الزبير - [00:05:42](#)

سند فيه كلام عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح هذا باختصار ولترجع شواهد بارك الله فيك من غير هذه الطريق - [00:06:03](#)

هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:23](#)